

ترجمة غير رسمية

كلمة السيد ديبغو إسكالونا باتوريل، رئيس قسم العمليات لدى بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان

مشروع دعم مجلس النواب اللبناني الممول من الاتحاد الأوروبي
إطلاق الوحدة الاستشارية للرقابة البرلمانية

الاثنين 16 أيار 2011

أصحاب السعادة النواب،
حضرة السيدات والسادة،

يسرني أن أكون معكم اليوم لإطلاق هذه الوحدة الاستشارية المؤلفة من فريق من الخبراء القادرين على تقديم التوجيه الاستراتيجي والإرشادات والنصائح للجنيتين من أهم اللجان في مجلس النواب اللبناني وهما لجنة المال والموازنة ولجنة الإدارة والعدل.

ويشكل مجلس النواب الذي يمثل المواطنين المؤسسة الديمقراطية "بامتياز". وتندرج المبادئ الديمقراطية في صلب الاتحاد الأوروبي وعمله الدولي، بما في ذلك في إطار العلاقات مع أقرب جيرانه. في الواقع، تشكل هذه المبادئ الركيزة الأولى لعلاقتنا الثنائية مع لبنان، بما يتلاءم مع خطة العمل الخاصة بالاتحاد الأوروبي ولبنان المتفق عليها.

ولا تتطلب الديمقراطية المستدامة وجود مؤسسات ديمقراطية فحسب بل أيضاً عمل هذه المؤسسات بصورة فاعلة. ومن هنا تأتي أهمية هذا المشروع الذي يدعم مجلس النواب اللبناني عبر تعزيز مهاراته المهنية في مجالات رئيسية مثل الإشراف المالي وتحليل التدقيق التشريعي والمعلومات. وفي هذا الإطار، يسرني أن أرى مشاركة خبراء لبنانيين وأوربيين على السواء في هذا المشروع، وهذا تكامل سيكون أساسياً للنجاح.

حضرة السيدات والسادة،

نحن نشهد تغييرات كبيرة جداً حولنا في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. ومهما كانت نتائج هذه التغييرات، فلن يبقى العالم العربي كما هو. وقد أظهر الاتحاد الأوروبي عزمه على المواجهة السريعة والفاعلة لهذه التحديات والفرص. وقد بدأ بتطوير "شراكة جديدة من أجل الديمقراطية والازدهار المشترك مع جنوب المتوسط". وسوف تؤمن هذه الاستراتيجية مساندة أكبر لشركائه مع تركيز معزز على دعم الإصلاحات الدستورية وبناء المؤسسات.

ويتمتع لبنان أكثر من غالبية بلدان المنطقة بثقافة ديمقراطية معينة ومؤسسات قائمة على مبدأ فصل السلطات وروحية الحوار. وفي هذا الإطار، ومن خلال إظهار إمكانية تحسن النظام الديمقراطي بشكل ثابت، يمكن أن يكون لبنان مثالا لجيرانه في هذه الأوقات العصيبة التي يمرون بها.

وفي الختام، أود أن أشيد بالتزام الرئيس بري ضمان استمرارية عمل الوحدة الاستشارية بعد انتهاء المشروع. وهذه خطوة مهمة أولى لضمان استدامة هذه المبادرة. وأود أيضاً أن أشكر مؤسسة ويستمنستر للديمقراطية على عملها الدؤوب على هذا المشروع.

أتمنى لكم مناقشات مثمرة خلال هذين اليومين.

شكراً على حسن إنصاتكم.

ترجمة غير رسمية